

Distr.  
GENERAL

E/CN.4/1993/117  
30 March 1993  
ARABIC  
Original : ENGLISH

# الأمم المتحدة المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة حقوق الإنسان  
الدورة التاسعة والأربعون  
البندان ١٢ و ٢٧ من جدول الأعمال

مسألة انتهاك حقوق الإنسان والحريات الأساسية في أي جزء  
من العالم ، مع الإشارة بمفصلة خاصة إلى البلدان والاقاليم  
المستعمرة وغيرها من البلدان والاقاليم التابعة

حالة حقوق الإنسان في أراضي يوغوسلافيا سابقا

رسالة مؤرخة في ١٠ آذار/مارس ١٩٩٣ موجهة إلى رئيس لجنة  
حقوق الإنسان من القائم بالأعمال بالإنابة لجمهورية  
يوغوسلافيا الاتحادية لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف

بناء على تعليمات محددة من حكومة بلادي ، وبالإشارة إلى الرسالة المؤرخة في ٤ آذار/مارس ١٩٩٣ المحالة لسيادتكم من المقرر الخاص للجنة حقوق الإنسان السيد ت. مازوفيتسكي ، أود أن أبلغكم بموقف حكومة جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية .

ويؤسفنا ، في هذا الصدد ، أننا خلمنا إلى أن السيد ت. مازوفيتسكي بوصفه المقرر الخاص للجنة حقوق الإنسان ، المكلف بالتحقيق في أوضاع حقوق الإنسان في أراضي يوغوسلافيا سابقا ، قد لجأ من جديد إلى أسلوب تقديم تقارير غير موضوعية إلى اللجنة بشأن الأحداث في هذا المجال . وهو إذ يطرح مزاعم لا تستند إلى أسس ثابتة عن وقوع انتهاكات خطيرة وجماعية في موقع يطلق عليه اسم "سرسكا" استنادا إلى ما بلغه من تقارير وروايات دون ذكر فحواها بالتحديد أو بيان نوع الانتهاكات الجماعية المدعى ارتكابها في منطقة سرسكا ، يكون مرة أخرى قد أفقد نفسه الأهلية لتولي هذه الوظيفة بالغة الأهمية التي كلف بها من قبل هذه اللجنة بسبب عدم موضوعيته .

لقد تأكد أسلوبه العنصري والتمييزي من جديد في رسالته . فقد اتهم الصرب والقوات الصربية بارتكاب جميع الجرائم ضد حقوق الإنسان وانتهاكات هذه الحقوق بما في ذلك ادعاءه بأن القوات الصربية هي البادئة بالعدوان في هذه الحالة . ومن المعروف حق المعرفة أن قوات المسلمين في شرق البوسنة كانت هي البادئة بالعدوان طوال الشهرين الماضيين وذلك في نفس الوقت الذي كانت فيه مفاوضات السلام جارية في جنيف ونيويورك .

وبالنسبة للبيان الذي أدلى به الجنرال موريون قائد قوات الأمم المتحدة في البوسنة والهرسك في ٧ آذار/مارس ١٩٩٣ بعد زيارته لسرسكا والذي أوضح فيه أنه لا يستطيع أن يقرر ما إذا كانت قد وقعت مذابح أو انتهاكات جماعية لحقوق الإنسان ، ادعى السيد ت. مازوفيتسكي أن هذا البيان يستند إلى تقارير تعسفية وملفقة الأمر الذي يؤيد من جديد عدم موضوعية السيد ت. مازوفيتسكي بوصفه مقررًا خاصًا للجنة حقوق الإنسان ، وبأنه ينسف مصداقية وظيفته المقرر الخاص برمتها .

ونود أن نبرز أكذوبة أخرى وردت في تقرير السيد ت. مازوفيتسكي عندما أشار إلى مزاعم تدمير المساجد في سنجق . وتقرير بعثة طومسون الموفدة من قبل مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا التي زارت جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية في الفترة من ١٣-١٨ كانون الثاني/يناير ١٩٩٣ فند هذه المزاعم تماما .

ونود أن ننتهز هذه الفرصة لكي نؤكد أن الإجراءات التي تتخذ بناء على بيانات غير مؤكدة والتغطية الإعلامية العالمية لحماية حقوق الإنسان أو لأي غرض آخر تعتبر غير

مقبولة في الحالات المعقدة الشبيهة بالاحوال الجارية في أراضي يوغوسلافيا سابقا لأنها تشكك في المبادئ والأهداف المتعلقة بالجهود الرامية إلى إقرار السلام وحماية حقوق الإنسان .

غير أنه من المؤسف أن الإعلام العالمي - باستثناء قلة قليلة - يؤدي عمله لأسباب يعيها - بمنطق معوج ومريض - موجه اتهاماته مسبقا إلى جانب واحد هو جانب الصرب - بخصوص جميع أشكال المعاناة في أراضي يوغوسلافيا سابقا ، وهو بذلك يختلق مشكلات وأوضاع ثم يعكف بعد ذلك على حلها .

ونرى أنه على كل مقرر خاص من مقرري لجنة حقوق الإنسان بوصفه شخصية محترمة تتمتع بمفاتيح خلقية رفيعة أن يأخذ في اعتباره أولا الحقائق وأن يعد على أساس الحقائق المقررة تقريره - الموضوعي والحيادي - عن النتائج التي توصل إليها لعرضها على لجنة حقوق الإنسان وهو شيء لم يفعله السيد ت. ماروفيتسكي حتى الآن .

وفي الوقت نفسه نود أن نعرب عن أملنا في أن تتوصل اللجنة إلى وسائل لإعادة النظر في مشكلة أسلوب تقديم التقارير الذي يتبعه المقرر الخاص المذكور ، وأن تستثمر جهودها في تحديد الشخصية القادرة على تحمل أعباء هذه الوظيفة الرفيعة بالاسترشاد بمبادئ اللجنة وممارساتها .

وتتمسك حكومة جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية بتوجهها الرامي إلى حماية حقوق الإنسان على أوسع نطاق ممكن ، ليس فحسب في أراضيها ، ولكن في العالم أجمع . وإذا تضرع هذا الهدف نصب عينيه ، تسعى إلى التعاون المستمر وبأقصى طاقتها مع لجنة حقوق الإنسان .

وأرجو من سيادتكم أن تطلبوا من مكتبكم تعميم هذه الرسالة على لجنة حقوق الإنسان في دورتها التاسعة والأربعين في نطاق البندين ١٢ و ٢٧ بوصفها من الوثائق الرسمية للدورة .

(التوقيع) الدكتور فلاديمير بافيتسيفيتش  
السفير